



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم العلوم الاجتماعية

## عنوان الأطروحة

**آليات عمل منظمات المجتمع المدني ودورها في تنظيم  
العمل التطوعي  
- دراسة ميدانية لعينة من الجمعيات في مدينة ورقلة -**

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث ( ل م د ) في علم اجتماع  
تخصص الإدارة والعمل

إشراف الدكتور:  
الأزهر ضيف

إعداد الطالبة:  
كلثوم زعطوط

### أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة
بلال بوترة	أستاذ محاضر أ	رئيسا	جامعة الوادي
الأزهر ضيف	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا	جامعة الوادي
نور الدين زمام	أستاذ	عضوا	جامعة بسكرة
مصطفى عوفي	أستاذ	عضوا	جامعة باتنة
رايح بن عيسى	أستاذ محاضر أ	عضوا	جامعة الوادي
بختة بن فرج الله	أستاذ محاضر أ	عضوا	جامعة الوادي

الموسم الجامعي: 2020/2019

<b>فهرس المحتويات</b>	
I	إهداء
II	شكر وامنتان
III	ملخص الدراسة
IV	فهرس المحتويات
VIII	قائمة الجداول
XI	قائمة الأشكال
XIV	قائمة الملاحق
ب-د	مقدمة
<b>الفصل الأول: المقاربة المنهجية للدراسة النظرية</b>	
2	أولاً: تحديد و صياغة الإشكالية
4	ثانياً: أهمية الدراسة و أسباب اختيارها
6	ثالثاً: أهداف الدراسة
6	رابعاً: المفاهيم الرئيسية في الدراسة
18	خامساً: الدراسات السابقة
29	سادساً: المدخل النظري للدراسة
<b>الفصل الثاني: التراث النظري السوسيولوجي لمفهوم المجتمع المدني</b>	
36	تمهيد
39	أولاً: مفهوم المجتمع المدني في الفكر الكلاسيكي
40	• المجتمع المدني عند توماس هوبز
41	• المجتمع المدني عند جون لوك
42	• المجتمع المدني عند جون جاك روسو
43	• المجتمع المدني عند آدم فرغسون
46	ثانياً: مفهوم المجتمع المدني في الفكر الغربي الحديث
46	• المجتمع المدني عند هيجل

49	• المجتمع المدني عند كارل ماركس
51	• المجتمع المدني عند غرامشي
53	<b>ثالثا: مفهوم المجتمع المدني في الفكر العربي</b>
53	• المجتمع المدني والمجتمع الأهلي أية علاقة؟
55	• التأصيل النظري ومشكلة المرجعية
57	• علاقة المجتمع المدني بالدولة
59	<b>رابعا: التحليل السوسيولوجي لمنظمات المجتمع المدني</b>
59	• القيم والروابط الاجتماعية وتنظيمات المجتمع المدني
59	• صعود وهبوط قوة المجتمع المدني
60	• الليبرالية الجديدة والعودة للمجتمع المدني
61	<b>خلاصة</b>
<b>الفصل الثالث: منظمات المجتمع المدني الديناميكية الوظيفية وأساليب الممارسة الميدانية</b>	
65	<b>تمهيد</b>
66	<b>أولا: البناء التنظيمي لمنظمات المجتمع المدني</b>
66	• أهمية وأهداف منظمات المجتمع المدني
70-69	• دور ووظائف منظمات المجتمع المدني
72-71	• أركان ومبادئ قيام منظمات المجتمع المدني
75-73	• أنواع و خصائص منظمات المجتمع المدني
75	• التنظيم المؤسسي لمنظمات المجتمع المدني
77	<b>ثانيا: آليات عمل منظمات المجتمع المدني</b>
77	• المعايير التنظيمية لفعالية منظمات المجتمع المدني
80	• القيادة والتشبيك في منظمات المجتمع المدني
81	• معوقات تفعيل منظمات المجتمع المدني
88	• تمكين منظمات المجتمع المدني
88	• آليات تفعيل دور المجتمع المدني في الجزائر

90	ثالثا: الجمعيات في ظل مؤشرات السياق التنظيمي
90	• المسار التاريخي لنشأة الجمعيات
100	• الإطار القانوني والتنظيمي للجمعيات في الجزائر
105	• متطلبات العمل المؤسسي للجمعيات
110	• شروط عمل الجمعيات
111	• معوقات العمل الجماعي
113	خلاصة:
<b>الفصل الرابع: العمل التطوعي القيمة الاجتماعية والأطر التنظيمية</b>	
115	<b>تمهيد</b>
116	<b>أولا: العمل التطوعي: الجذور التاريخية ومجالات التأثير</b>
116	• نشأة العمل التطوعي
116	• أهمية العمل التطوعي
118	• سمات العمل التطوعي
120	• قواعد وأسس العمل التطوعي
121	• وظائف وأدوار العمل التطوعي
-122	• مجالات وميادين العمل التطوعي
123	
<b>124</b>	<b>ثانيا: العمل التطوعي و إطاره التنظيمي</b>
124	• إدارة العمل التطوعي
131	• آليات تفعيل العمل التطوعي
132	• التطوير الإداري للعمل التطوعي
135	• العمل التطوعي ورأس المال الاجتماعي
136	<b>ثالثا: العمل التطوعي بين الجهود العالمية والمعيقات الميدانية</b>
136	• عوامل نجاح العمل التطوعي
138	• أهم الجهود العالمية في مجال العمل التطوعي

140	• من العمل التطوعي إلى العمل المنظم
141	• القيمة الاجتماعية للعمل التطوعي
141	• آثار العمل التطوعي
142	• معوقات العمل التطوعي
147	خلاصة
<b>الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b>	
149	أولاً: مجالات الدراسة
149	1- المجال المكاني
150	2- المجال البشري
151	3- المجال الزمني
152	ثانياً: المنهج المستخدم في الدراسة
153	ثالثاً: أدوات وتقنيات جمع البيانات
153	1- الملاحظة
154	2- المقابلة
154	3- الاستمارة
155	4- السجلات والوثائق
156	رابعاً: العينة وكيفية اختيارها
<b>الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات الميدانية وتفسير النتائج</b>	
163	أولاً: عرض وتحليل البيانات الميدانية
204	ثانياً: تفسير نتائج الدراسة
216	خاتمة
219	قائمة المراجع
323	قائمة الملاحق

## فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	Evolution de l'effectif des associations	98
02	عدد الجمعيات حسب نوع النشاط	149
03	عدد الجمعيات عينة الدراسة	151-150
04	جنس أفراد عينة الدراسة	158
05	الفئة العمرية لأفراد عينة الدراسة	158
06	المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة	159
07	الوضعية المهنية خارج الجمعية	160
08	تاريخ تأسيس الجمعية	161
09	نوع الجمعية حسب عينة الدراسة	163
10	المنصب الإداري للمبحوثين بالجمعية	163
11	المدة التي قضاها المبحوثين بالمنصب	164
12	كيفية اختيار أعضاء الجمعية	165
13	التداول على رئاسة الجمعية	166
14	عدد المتداولين على رئاسة الجمعية	167
15	عدد المتطوعين بالجمعية	167
16	مكان مزاولة الأعمال في الجمعية	168
17	كفاية المقر لاحتضان أنشطة الجمعية	170
18	كيفية اجتماع أعضاء الجمعية	170
19	المعرفة بالقوانين والتشريعات الخاصة بالجمعيات في الجزائر	171
20	آراء المبحوثين في هذه القوانين	172
21	المطالبة بتغيير هذه القوانين	172
22	وجود نظام داخلي لتنظيم العمل بالجمعية	173

174	الالتزام بالنظام الداخلي للجمعية	23
174	وجود هيكل تنظيمي للجمعية	24
175	رسالة الجمعية للمجتمع	25
176	نشاطات الجمعية	26
177	الفئات المستهدفة لنشاطات الجمعية	27
178	تحديد طبيعة وموضوع النشاط	28
179	استجابة المتطوعين للانخراط في الجمعية	29
180	الفئة الأكثر استجابة للتطوع	30
180	علاقة التواصل الداخلي بين أعضاء الجمعية	31
181	استخدام تكنولوجيا الاتصال في العمل بالجمعية	32
182	قيام الجمعية بالتكوين للمتطوعين	33
183	الجهة المنظمة للتكوين	34
183	طبيعة البرامج التي تنظمها الجمعية	35
184	تزامن برامج الجمعية مع المناسبات	36
185	تحديد مهام وأدوار المتطوعين مسبقا	37
186	تحديد مواصفات الأشخاص للمهام التطوعية	38
187	توفير الجو المناسب والوسائل اللازمة لإنجاح مهمة التطوع	39
188	التشاور مع المتطوعين كأنهم شركاء في المبادرة	40
188	دعم الجمعية وتقدير المتطوعين	41
189	نظرة المجتمع اتجاه الجمعيات	42
190	إقبال ومشاركة فئات المجتمع في نشاطات الجمعية	43
190	التماس إرادة العمل التطوعي بالمجتمع	44
191	وجود دوافع سياسية للانتساب في الجمعيات	45
192	وجود استقلالية لأداء نشاط الجمعية	46
193	مصادر تمويل الجمعية	47

194	كفاية مصادر التمويل لمتطلبات نشاط الجمعية	48
194	وجود تأثير لمصادر التمويل على حرية عمل الجمعية	49
195	طبيعة علاقة التواصل مع المجتمع	50
196	طبيعة علاقة التواصل مع الدولة	51
197	طبيعة علاقة التواصل مع التنظيمات السياسية	52
197	نوع العلاقة التي تربط الجمعية بالسلطات المحلية	53
198	الانطباع حول هذه العلاقة	54
198	مدى تلبية السلطات المحلية لمطالب الجمعية	55
199	طلب السلطات المحلية تنفيذ بعض النشاطات من الجمعية	56
200	استجابة المجتمع لثقافة العمل التطوعي	57
200	رؤية الجمعيات لتفعيل العمل التطوعي	58
201	المعوقات التنظيمية لعمل الجمعيات	59
202	مقترحات لدعم تفعيل العمل التطوعي	60